عدد ٤٣ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة ١

النديم

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٣ ربيع الثاني ١٣٤٠ | صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت | وفي ٢٤ ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٢١

نفقات عصرية !

الم يكف ما يتحمل اباء الفتيات التلميذات من المصاريف الشاسعة، والنفقات الواسعة، في اللباس الذي يتغير كل يوم، والزي الذي يناقض بعضه البعض وينسخ جديدة قديمه، وفي الكتب التي تختلف باختلاف الرتب، وتتنوع بتنوع الدرجات في الدروس زيادة على تكاليف الفكاهة، وتصانيف الشراهة

الم يكف شراء الشراقيب، واقتناء لوازمها من حرير بالوانه، وكنتيل باوزانه، وابر وعدس وحلقة ومقص ؟

كل هذا او بعضه يكفي لان يتجنن الاب ويعلن العجز عن اقتناء ذلك

ولكن ما حيلته والبنية قد رجعت تبكي بكاء لان اخرى لبست ما ليس لها من نوعه، وغيرها اكلت ما اشتهته هي ولم تنله ؟

ما حيلته والتلميذات اتفقن في المساء على ان يغيرن صباحا لباسهن الذي اصبح لا يروق في العيون ؟

ما حيلته وانواع الحلويات تتبادل بين ايدي رفيقاتها وهي تنظر اليهن نظر التحسر بدون ان يكون لها من نصيب ؟

ما ذا يعمل وقد جاءت تذري الدموع وتدعي الذل والهوان ؟

كل هذه امور لنا ان نقول بانه غير عاجز عنها ما دام قد اقدم عليها بوضع ابنته بين كثيرات من انواع الطبقات

ولكن هل له استطاعة على اسعاف بنيته بما طرق سمعنا اخيرا من تسابق التلميذات في ميدان الهدايا الثمينة التي يتبارين في التفنن فيها ويتنوعن في ضروبها لتقربهن عند المعلمات زلفى ؟

ما رأينا ذلك ولكن بعض اباءهن سمعناهم يتذمرون من رغبات بناتهم المتوالية في ترتيب الهدايا وتنميقها واختراع انواعها الثمينة وصرف المبالغ عنها لتروق في اعين معلماتهن اللاءي لا يرفضنها ولا ندري اذا كن من الراغبات

ما عسى ان يكون للوالد من الاموال، وهل الاجدر ان يهتم بنفقات عياله ولوازم داره ام يوقف نقوده على مشتهيات التلميذات، وتنفيذ اغراض البنات ؟

اذا كان ما يقال في هذا الصدد صحيحا قلنا ان نقول ان هذه ضريبة وظفتها التلميذات على اباءهن !

نفقات لملابسهن ومصاريف لما كان ومرتبات لشهواتهن وخسائر في اشتراطاتهن وتكاليف لرغائبهن ومشقات لارضائهن واتعاب في مداراتهن ومدفوعات لهداياهن، ان هذا الامر عسر !

وبناء على ما نسمع دائما من رصانة المديرة المكتب وحسن اخلاقها نؤمل ان تمنع هذا العمل الذي يقال انه اضر بالاباء، ولا نشك بانها غير مطلعة عليه اذ لو علمت به لمنعته لما فيه من الخسائر المتتالية، والنفقات المتوالية، زيادة على التكاليف المستمرة التي يتحملها الاباء والامهات

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

الى المعترض

كثيرون هكذا مثلك يا معترض يدخلون الى المواضيع بدون ان يمدوا ابصارهم الى التبكيت الذي سيلحقهم من وراء اعتراض ام يتدبروا قبل ابرازه.

ان تربية الفتاة واهتمام وليها بما يصيرها قرينة تبهج نفس الزوج وتدخل عليه وعلى نفسها السعادة مدى الحياة، انما هو موضوع مستقل يجدر بالباحث فيه ان يكرس لكلياته وجزئياته وقتا شاسعا.

اما ما بحثت فيه انا بعنوان «من هو اكبر مجرم» فهو مجرد الانكار على الوحوش الذين يرهقون النساء ذلة.

نعم الوحوش، احببت ام كرهت ايها المعترض لان الرجل الذي تطاوعه يده عندما يرفعها لايلام الجسم اللطيف وبدون شفقة يفعل ذلك انما هو رجل حمل بين جنبيه قلبا خشنا متجردا عن العواطف والحنو.

نعم متجرد عن العواطف والرقة ما دام يقدم على ايلام الجسم اللطيف والقلب الضعيف.

وهل عدم تهذيب الفتاة وسوء سلوكها يكون من العوامل المبررة لجريمة الزوج الشرس في تهجمه على قلبها الذي يكاد يسيل ضعفا.

وهل عدم ملائمة طباعها لطباعه يجيز له اهانتها ومعاملتها كانسان يتفع بعملها وتضرب في وقت واحد.

ما علينا هـذا وما سمعنا بذلك ايها المعترض المخطئ ،

انا لا ابحث معك في سوء تربية الناس لبناتهم لان هذا الصدد يفتقر لخوض مخصوص ، افند كل عذر تريد ان تلتمسه ، وادحض كل مندوحة تحاول اتخاذها لتجيز عملا قطعيا ، وقلا شنيعا ، ديننا الجميل ، ومدنيتنا الزاهرة ، يمنعان اهانة الزوجة وضربها ويكفيني ان يكون هذان في جانبي فما الذي في جانبك يا معترض ،

قلت ان الذي دفعني لتسطير كلمتي هو تعصبنا الاعمى ، خفف من غضبك النهائي لاقدر ان اقول لك ان تعصبكم البصير دفعك لان تجيز معاملة لطيفات الاجسام ، بما تعامل به الانعام

اني اكتب هذا وكل قلبي يؤمل ان لا تكون متزوجا ايها المعترض ، والا ذاب فؤادي شفقة على حليلتك مما عسى ان ينالها ،

وهذا ما وجب ان يقابل به اعتراضك على ...

(العذراء)

سوال وجواب

سيدي صاحب النديم ـ ارجو ان تبينوا لنا معنى كلمة (بقي) التي جاءت في تصيدتكم بالعدد الاخير ولكم الشكر (م)

الجواب ـ جدير بك ان تتشرف بمعرفة ما تدل عليه هاته العبارة الجميلة ، فافيدك بان البقي حفلة يحضرها الاماء وابناؤهن يعزفون فيها كثيرا على تلك الالة التي ترى بوسعدية يترنم بها و يستشيرون فيها (بابا جاطو) لاخذ ارائه في جميع امورهم ولا يعملون الا بما يشير به عليهم

وهذا بابا جاطو يقولون انه لا يسكن الا بالمراحيض ولذلك كانت ءاراؤه واشاراته التي نرى ءاثارها تبدو من افكار مريديه ملائمة وموافقة لطيب وجمال الوسط الذي هو فيه ....

امر يدعو للخصام

اظن انه لا يروق لحضرات المشتركين ان نضطر للتصريح على صفحات الجرائد وننادي باننا فقراء ليس لنا من المال ما يشد ساعدنا للقيام بنفقات جرائدنا ويغنينا عن الالتفات الى معالم الاشتراك كما لا يروق لهم ان نـغالط في القول لاولئك العابثين بحقوقنا الذين قبلوا الجريدة عاما الا شهرا ثم رفضوها قبل ان يخلصوا كاننا اجبرناهم على قبولها او كانهم اسلفوا لنا من التالد ما خول لهم السخرية بنا

ان المكاتيب التي ترد علينا يوميا في اطراء الجريدة والتمدح بنظامها وبتحريرها فهي وان اوجبت علينا شكر احساسات اصحابها الا انها مع عدم دفع الاشتراكات لا تزيدنا غير الفشل والكلل لان التنشيط المادي هو الذي يساعدنا على توسيع النطاق وتفرغ الفكر الى الاعتناء بالتحرير

اما اذا وجهنا الوصولات مرارا فعادت مرفوضة كما عمل بعض مشتركينا بزمالة السواسي وغيرها او كعمل الذين يرفضون بعد القبول مدة طويلة اذا هم احسوا بورود الوصولات عليهم

فعندها كيف يتسنى للفكر ان يتمحض للتحرير ولا يكون في شغل شاغل ؟

فعلى اخواننا المشتركين الذين لم يخلصوا بعد ان يتفضلوا بما يزيد الجريدة حسنا ويزيدنا اهتماما ، ومن وجه بعثنا له بوصله مع التشكر



(السبت)

حكى لي صاحب (وما احب ان اسمع مثل هذا) فقال : في اثناء مروري بنهج الجزيرة استلفت نظري صوت امراة تسب سبا مرتلا ترتيلا ، وتشتم شتما معدلا تعديلا ، فبحثت بالنظر لارى من المتشرف بذلك ، فاذا هو شيخ ربع القامة ، ابيض العمامة كثيف اللحية ادهمها ، وقد جعل خطواته فسيحة ، خشية العار والفضيحة ، ولست ادري بماذا استوجب سخطها وليتني كنت ادري ...

(الاحد)

اليوم زارني اديب ورغب الي ان اطلب على صفحات « النديم » من الادباء والظرفاء تشطير او تخميس او تضمين قول الشاعر :

ما هو الا كالغراب فـامـه
معروفة وله اب مجهول

(الاثنين)

اليوم ارجع لنا بريد ماطر عدد سي عبد القادر المسمي مرفوضا بعد ان قبل الجريدة ستة الا شهرا ولا ندري ماذا يقصد بهذا التهاون وهو غير خالص معنا في اشتراكه ، اتكونه انضم الى السراة الذين تركب منهم الوفد الثلاثي فراى ان مخالفتنا له في الفكرة تجرؤه على هضم حقنا ؟ اذا كان هذا رايه فنعمت الاراء ، ونعم المصلحون ! ولكن لنساله هل يعترف بوصول الجريدة اليه من اول عدد ام ينكر ذلك ويكذب ادارة البريد ؟ لنرى ما يكون ،

(الثلاثاء)

اليوم برز « البرهان » كعادته المالوفة ، وفي بلاغته المعروفة ، وقد ضحكنا عندما راينا به اعتراف احد محرريه بان خواطره مسخت ، وقد سود في شان ذلك اسطرا كتبها بعد الاتفاق مع المصفف على حمل مسؤولية التحرير بالسورياني على هذا الاخير ، وربما راج هذا التعاقد الصوري على من يجهلون تراتيب الطباعة ، اما الذين يفقهون ذلك ويعلمون وجوب التصحيح على الكاتب فقد ضحكوا وقالوا : اذا لم تستطع شيئا فدعه !

(الاربعاء)

الفت نظرنا بعضهم الى ما جاء بالبرهان من اسماء اعضاء الوفد الثلاثي ووظائفهم فراينا امام اسم السيد الصادق الزمرلي لفظ (صحافي) ! فبادرنا بمراجعة باب الصاد بالجزء الثاني من كتاب ابن سيرين في تفسير الاحلام ، فراينا به اقوالا كثيرة ناتي على ملخصها في العدد المقبل

(الخميس)

اليوم بعثنا في الاستفسار من مشتركنا بحلق الوادي الذي دفع الاشتراك عن حسن نية الى الحبيب الذي اوهمه بان له علاقة بنا ليفيدنا عن تاريخ الدفع قبل تحرير الشكاية بناء على سكوت المذكور وعدم تلافيه للجنحة التي ارتكبها

(الجمعة)

الصوت الدفين في الروسيني

ما كان اجمل تمثيل رواية (البيتيين) يوم الجمعة الفارط ، وما كان اشد تاثير ادوارها الحكمية

رياض الظرفاء

دخل على الاعضاء (هيان بوعريان) وهو يضحك ويبكي، ويمرح ويشكي، ويترنح ويتكسر ويتاسف ويتحسر فسالوه عن جمعه بين الضدين وتوفقه بين النقيضين، فقهقه وزفر زفرة اطول من شهر (صفر) وقال: اضحكني شاب، اقه يحاكك السحاب، وابكاني جهله المركب، وفكرة المتنكب، وعلمت انه دعي، وعن البيان عيي، فقلت فيه مايلي:

جاز للاسماك ان تجري القلم * حق للضفدع ان تلقي الحكم
ان للخنفوس ان يبري الالم * ويفكر القرد تنقاد الامم
هكذا فينا زمان قد حكم
ان وقت ينبري فيه البقر * في اختيال رائما نطح القمر
مثل ما ينويه ذا الشاب الاغر * من له طول الايادي في الخور
ويراع بالمخازي قد الم

ايها المغرور فق من ذا المنام * واتباع القبح في هجر الكلام
انت مجبول على طبع اللئام * ولقد ان انا نزع اللثام
عنك يامن تدعي مسك القلم
قد تواريت بجبن بالحجاب * يا الذي اضناك حب الاقتراب
من اناس ما لهم غير السباب * لاضطراب الفكر من هول المصاب
انت فيهم يغا آ تحكي الكلم

[illegible] من حصص [illegible] اقد اجاد الجوق واحق يقال في [illegible] اتقان ادوارها، وفي [illegible] يوم (الجمعة ٢٣ ديسامبر ١٩٢١ على الساعة الثانية ونصف [illegible] يقوم جوق الاداب الشهير بتمثيل رواية (الصوت [illegible] في ظلمات السجون) وهي رواية غراء ذات مشاهد مؤثرة والحان شجية فنحرض الكافة على الحضور لها

اذا اردت

اذا اردت ان تكون وطنيا فكن ڨلانيا

اذا اردت ان تكون غيورا فكن برهانيا

اذا اردت ان تكون مخلصا فكن منقلبا في مبداك

اذا اردت ان تكون مفكرا فكن مذبذبا في رايك

اذا اردت ان تكون متمدنا فاسند مرفقيك على الملعب الاخضر

اذا اردت ان تكون دساسا فاستتر تحت امضاء مستعار

اذا اردت ان تكون معتبرا وجيها فتطفل على الدواوين بشرط ان لا تفهم الى اين انت ذاهب

اذا اردت ان تكون خفيفا فاحلق شاربيك

اذا اردت ان تكون فيلسوفا فالبس (ڨواندوات) بيض

اذا اردت ان تكون نبيها فاكثر من اكل التكروة

اذا اردت ان تكون جميلا فالبس كلاسط دامه

اذا اردت ان تكون دمث الاخلاق فمزق حذاءك

اذا اردت ان تكون رصينا فكن مروقيا

اذا اردت ان تكون صديقا ودودا عزيزا حميما فكن ابلها

والا ـ فانت بسيط ساذج منافق محتال ومن حثالة الناس ومن سقط المتاع ...!

كلمات وطنية

[illegible] « البرهان » بانخراط كثير من اهالي الساحل بصفة مؤسسين اذن فلقنا انخراطهم بكل السرور لما في ذلك من المساعدة على توسيع نطاق الجريدة وتدعيم سياستها وتكثير مريديها بسائر مدن المملكة

البرهان — ڨلاني

ستبقى هذه الحالة الى ان يقيض الله من يصدع بالحقيقة ولا يبالي ويقنع الشعب بان لا صحافة ولا صحافيين له

كلمة حق — نعمان

ينبغي للحكومة ان تعين مجهوداتنا وان تمد لنا يد المساعدة بان تتلقى برنامجنا بحفاوة واعتناء

البرهان — العياشي

تذكر « بايع الغطا والوطا » ورصفاؤه المعلومون انهم في الحقيقة من نفس الرعاع

(ص) بو فسية

هذا الرجل (عياشي) هو الذي ترميه اليوم بعض الجرائد بالذبذبة في سياسته والانشقاق والنزاف والتقهقر والجبن وغير ذلك مما يدل دلالة قطعية على ان امتنا لا زالت غير متشبعة بالتربية الاجتماعية والسياسية — ا . ح ق ح ش

رفضت كل الجرائد . رفضت كل الجرائد

زعرورة

شؤون

كيف يطلبون الاصلاح ؟

قالوا لنا ان احد الافراد الذين شكلوا وفدا وهم المؤيدون كان قبل الوفود بثلاثة ايام قدم مطلبا للادارة [illegible] فاذا صح هذا فلا مناص من الاسف على اناس يتقربون لنيل المراتب بعنوان طلب الاصلاح . وليقس ما لم يقل ....

مادبة زنجية

ادب جماعة في هذه الايام مادبة فاخرة شاخرة فاشترط احدهم ان يهيئوا له خصيصا جذبا من نوع (الجنقلة) مع بضعة احيار من كواكيب (التكرة) وكعابير (التكرة) وكان معهم عجوز يقولون انه غضب لما لم يجد بقائمة الماكل انواع (المقرونة) وندم لكونه اعرض عن (فرق) وتبعهم .

مولود مبارك

رزق صديقنا الفاضل الاديب السيد صالح الشريف العضو بمجلس قابس بمولود ذكر سماه (نور الدين) فنهنيه ونؤمل لمولوده الحظ والعيش الهني

ارض للبيع

على طريق سيدي ابي سعيد قطعة ارض مساحتها ٢٠٠٠ ميترو ملكا لرفيع الشان الامير سيدي جوده باي يروم بيعها لمن رغب ذلك .

رواية السعد القدام

(المنظر ٤٨)

سي بوس وعيالو

ياخي الدوه يامرا قريب نوفاو من ها القضيات اللي تجيب فيها من الخيط وانت كل ما تسد باب تحلي بباب اخر - امالا ماش طامع ما تعرفش اللي ما عرس وما بنا ما يعرف مالو فين مشا - امالا كان حب ربي باش نقلسو على خاطر ها الطفله وعرسها - بجاه ربي ما تعوجليش قلبي عرفتك ها التنفريز الكل عملتهولي على خاطر قلتلك لازم ليلة السلاك تعمل عواده ياخي ياذي بادعه طلعتها انا من راسي ماهي حاجه معروفه من قديم الزمان - ويذا ما عملتهاش العواده ماش يجري - وره عمرك ما تعمل ها العمله وتخلينا للتفيسيخ - اكهوه انتوما قعدتو باقي في عوايدكم الفاسده اللي توصلكم للفلس الآمن اللي كل واحد يخاف لا يقعدوا يتفسخو عليه ياخي قعدتو بكلكم [illegible] كم ما يعرسو إلا ما يشيبو - ياخي بجاه ربي بقداش ها العواده باش تتكلف هاو ندفع انا مصروفها - انا ما قلتلكش غاضبني المصروف متاعها ولكن علاش ما نبطلوش العوايد اللي ما فيها حتى فايده إلا الخساير وكيف تجي للحق اما خير بنادم يمشي الفلوس في ها العودات وها الارياق وإلا يزيدهم على زاز بنتو ويستر بيهم روحو - هذا كلام صواب ولكن ها الانساب يقعدو يتمنيكو علينا ويقولو كيفاش العروسه تحني بلاشي تعليله - - قتلك ما عادش تعاودلي ها الهدره واللي يتمنيك على نفسو احنا قصدنا نحبو ها العادات نبطلوها باش الناس الكل يتشانسو بلاشي بيها ويتبعو بعضهم واذا بيه وفات الشعوبه متاع الاعراس وماتت ها الارياق الكل - علي كيفك انا نقلهم بو العروسه هو اللي ما حبشي العواده وانا دخلت خرجت - قلهم قداش انا خايف منهم ما في علمكش اللي البلاد الكل ماش تتفق على تبطيل ها الامور الكل - اسكت اسكت حس حبيبه تتحدث مع امي ددو اظني طار عليها النوم - بالكشي صاهرين يخرفو - ما عرش قريب هاذيكه امك ددو عندها خرافات مبدعه (ينزل الستار)

(المنظر ٤٩)

في البيت تخره

انت اشبيك تتحرش يامي ددو ياخي ماجبش بجيك النوم بالك تبدلت عليك البقعه . لا يابنيتي قاعده نتفكر في عجايب ها الزمان - ماش تفكرت بجاه ربي - نتفكر بنيه مسكينه تسكن في زنقتنا عرسولها ها المده ياخي طمحت في الراجل وصارت كل يوم هي وياه في خصومه ربشتها مره - ياندرا علاش طمحت فيه - وخيتي الحق معاها حتى هوما عطاوها لراجل حاشا خليقت ربي لا يوريك ولا يقدر عليك وهاذي طفله صغيره هكه كيفك ويعطيوها لواحد ما يجيشي على قوقها الحق معاها كيف تطمح فيه وما تطيقوش - ما هاذيكه مكتوبها ماش بيدها ما تعمل - الحاصل الحق معاها كيف تمررلو عيشتو وتعكسو في كل حاجة امالا انت لوكان هذا سي جيده اللي خذاوهولك ما يعجبكش ماو لازم يطير كيفك وتقعد ممقوته طول العمر - بجاه ربي تعرفش يامي ددو - كيفاش نعرفوش ما [illegible] حومتنا وانا نصبح فيه ونمسي بالقليله يعرضني ثلاثه اربعة مرات في النهار - بجاه ربي مليحشي يامي ددو - يابنيتي لواش تحلف في جاه ربي عزيز وغالي ماش ماش نقلك خليقه وراس كيف الناس - ما تفجعنيش يامي ددو بالدخيل قلي الحق - يا بنيتي ماش ماش نقلك انا من النهار الاول مانيشي حابتهولك لكن كيف كتب ربي اشبيدو بنادم ما يعمل - بالله قلي ياخي ذاتو وخشة - الحاصل اللي نقلك ما يوالكش وما نرضاهولكش - ياخي اشبيه بابا عمي وصما ياخولي راجل ما يوالمنشي - اشكون يعرف بالك شم عليه اللي هو غني ما تعرفش لبات ما يتبعو إلا اللي يعرفوه متذخر وعند ما يتمشمش من غير ما يقراو حساب بناتهم ...... وره يا بنيتي اشبيك قمت تبكي - امالا ما نبكيش بعد اللي يعطيوني لراجل وخش ماش مازلي في ها الدنيا - ماو يا بنيتي مليح هاك اللي ياخذو على نظرهم ويعرفو علاش قادمين لوكان تشاورت معايا من قبل ما خطبك ها المصيبه راني شفتلك انا شبيب صغير وكنت انا الخاطبه - مليح دبر علي توه يامي ددو ماش نعمل - الدباره لله يا بنيتي توه ماش مزال هاو بعد غدوه ملاكك ماش نجمو نعملو - شوف يامي ددو تلقالي دباره هاو عندي ثمانين فرنك مخبين نعطيهملك - انا هاو تحت يدو شويب ماش بولي على لونك - اشكون هو بجاه ربي - تعرفش نهار سيدي سعد ماش اللي قرصك - اي نعم ريتشي يامي ددو هاذا كا حليلو - هاذا كا هو اللي غدوه ماش نمشيو لسيدي محرز على خاطرو بدا يعرضلي في الجبهان باش نديك ويراك مره اخرى حتى يسكن ريقو شاح - مليح ماش نعملو في ها المصيبه اللي ماش يكتب الصداق بعد غدوه - ماش عليك عاد اذا كان افصلنا مع لاخرانا اللي علي الدباره . ياخي الثمانين فرنك هوني وإلا في بيت بوك - لا هاهم هوني تحب تاخذهم - هاهم هو توه هو وقت اخر وكون متهنيه انا نعمل تاويل وما نعرفش إلا ما نبطل [illegible] ول الكل - يعيشك يامي ددو ربي [illegible] فيك خوذ هاي الثمانين فرنك [illegible] يعيش بنيتي ما تحط شي في بالك [illegible] يتليش شويه ما للوضو على النار - [illegible] محطوط - يزين سعدك . اي ارقد باش نقومو بكري ونعطيو حق ربي (ينزل الستار) - يتبع

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس